

الكبير القدر تلميذ الشيخ باقوت رضي الله عنه وقبلة تلميذ الشيخ
ابي العباس المسمى كان ينفع الناس باساره وكلامه خلافة في
النفس وجملة مات هكذا سنة تسع وسبعماية وقبوه في القوفة
ظاهر نزار وله من المؤلفات كتاب التنوير في اسقاط التدبير
وكتاب الحكم وكتاب لطايف المن وعبر ذلك رضي الله تعالى عنه

ومنهم جدي الحسن الشيخ موسى المكنى بابي العمان رضي الله عنه

في بلاد الهندسا بصعيد مصر الاذي رضي الله عنه ويوم الاجل
اصحاب سيدي الشيخ ابي مدين التلمس في شيخ المغرب وكان
من اولاد السلطان مولاي ابي عبد الله الرعي رضي الله عنه واسكن
العراق المعجزة نسبة الي قبيلة من عرب المغرب يقال هرب بنو
زعله وكان سلطان تلسان وما والاها فلما تخرج سيدي
موسى اختار طريقا لله على المان ففسوس والده لذلك فلما علم
الامر عليه اطبق له الامر فاجتمع سيدي موسى الي الشيخ ابي مدين
رضي الله عنه فلما قدم عليه قال له الى من تنسب قال الي السلطان
مولاي ابي عبد الله قال وما ينتمى اليه نسبتك قال الي السيد
محمد بن الحنفية ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
الشيخ رضي الله عنه طريقي فقر ومليك وشرف لا يجتمعان فقال
يا سيدي اسعدك ابي قد خلعت نسبتى الي غيرك فاخذ عليه
العهد ووقع له على يديه الكرامات وكلنه البهائم والحجوانات
وهابته الاسود فلما ارسل سيدي ابو مدين رضي الله عنه
عن من اصحابه الي مصر ارسله من جلته وقال له اذا وصلت الي
مصر فاصد ناحية مور بصعيد ها الاذي فان فيها قبرك وكان
كذلك وتفرقت اولاده في البلاد فجماعة ما نوا بمشبهه الامر

دعائه

وجماعة ببلشوره وساح اولاده الي بلاد الرجراج وكان اذا
ناذاه مرتبه اجابه من مسيرة سنة والكثير واجرا احباه باحوال حتى
الاذي الشيخ على رضي الله عنه الا في ذكر مناقبه في اهل القرن الثاني
ان شاء الله تعالى مات سنة ستين وسبعماية على ما قيل رضي الله عنه

ومنهم العارف بالله تعالى سيدي محمد وقاضي الله عنه

كان من كبار العارفين والخبر ولد له سيدي علي انه مؤخر
الاوليا صاحب لرتبة العلية وكان اميالا لسان غريب في علوم
القوم ومولفات كثيرة القها في صباه ويوم ستم سنين او عشر
فملا عن كونه كهلا وله رموز في منظوماته ومنشواته مطبوعة
لي وقتها هذا لم يترك احد فيها يعلم معناها ولما ذنت وفاته
خلق ناطقته على الابري صاحب الموشحات وقال بي وديعه
عندك حتى تخلعها على ولدي علي فعمل ايام كانت المطبوعة عند
الموشحات الظرفية الي ان كبر سيدي علي فخلعها عليه ثم رجع
لا يعرف بعمل موشحات كما اخبر عن نفسه رضي الله عنه ونحوها
لان بحر النيل توقف فلم يزد الي اوان الوفا فعرف اهل مصر على
الرجيل فجا الي البحر وقال اطلع باذن الله فطلع ذلك اليوم
سبعة عشر ذراعا واوقف سموره وفا وسيل ولد سيدي
علي رضي الله عنه مع علو مقامه وفرقانه ان يشرح شيئا من
تايمة والده فقال رضي الله عنه لا اعرف مراده فيها لانه لسان
اجي على امثالنا انتهى ومن كلامه رضي الله عنه في كتابه فصول
الحقائق اعوذ بالله من شيئا طوب الخلق والكون وابالسة العباد
والجهل واعيان المعرفة والسكره اللهم اني اعوذ بك وبسوق قد
من شر خلدك وبظلمة ذالك من نور صفائك وبغوة سامود

٣